

## تفسير البغوي

وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ <sup>ج</sup> وَإِن تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ حِمْلِهَا لَا يُحْمَلُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ <sup>ق</sup>  
إِنَّمَا تُنذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ <sup>ج</sup> وَمَنْ تَزَكَّىٰ فَإِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ لِنَفْسِهِ <sup>ج</sup>  
وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ

( ولا تزر وازرة وزر أخرى وإن تدع مثقلة ) أي : نفس مثقلة بذنوبها غيرها ( إلى حملها

( أي : إلى حمل ما عليه من الذنوب ( لا يحمل منه شيء ولو كان ذا قرى ) أي : ولو

كان المدعو ذا قرابة لها؛ ابنه أو أباه أو أمه أو أخاه . قال ابن عباس : يلقي الأب والأم

ابنه فيقول : يا بني احمل عني بعض ذنوبي . فيقول : لا أستطيع حسبي ما علي . ( إنما تنذر

الذين يخشون ) يخافون ( ربهم بالغيب ) ولم يروه . وقال الأخفش : تأويله أي : إنذارك

إنما ينفع الذين يخشون ربهم بالغيب ( وأقاموا الصلاة ومن تزكى ) صلح وعمل خيرا (

فإنما يتزكى لنفسه ) لها ثوابه ( وإلى الله المصير )